كنت برا بأبيك واﷲ ما زلت منذ وهبك اﷲ لي مسرورا بك ولا واﷲ ما كنت قط أشد سرورا ولا أرجى لحظى من اﷲ فيك منذ وضعتك في المنزل الذي صيرك اﷲ إليه فرحمك اﷲ وغفر لك ذنبك وجزاك بأحسن عملك ورحم كل شافع يشفع لك بخير من شاهد وغائب رضينا بقضاء اﷲ وسلمنا لأمره الحمد ﷲ رب العالمين ثم انصرف .

اقتصرنا على هذا القدر من أخبار عبد الملك لأنا قد أدرجنا أخباره في الكتاب الذي جمعنا فيه أخبار أبيه واﷲ الموفق رحمه اﷲ ورحم أباه .

174 عامر بن عبد اﷲ بن الزبير بن العوام .

عن مالك بن أنس قال كان عامر بن عبد اﷲ بن الزبير يقف عند موضع الجنائز يدعو وعليه قطيفة فربما سقطت عنه القطيفة وما يشعر بها .

وعنه قال ربما خرج عامر بن عبد اﷲ بن الزبير منصرفا من العتمة من مسجد رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم فيعرض له الدعاء قبل أن يصل إلى منزله فيرفع يديه فما يزال كذلك حتى ينادي بالصبح فيرجع إلى المسجد فيصلي الصبح بوضوء العتمة قال معن وسمعت أن عامر بن عبد اﷲ